بارادة فلسطينية واجهاض الثورة الفلسطينية بارادة عربية واداة فلسطينية .

٥ ــ ان انشاء حكومة قطرية فلسطينية ، هو في الحقيقة انشاء سلطة فلسطينية رسمية تقليدية عميلة في موقف مضاد لسلطة الشعب الفلسطيني الثورية الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالتالي فان نجاح مشروع الملك حسين يؤدي الى : ــ ا ــ ازدواجية التمثيل الفلسطيني . ب ــ استمرار ممارسة الملك حسين تمثيله لابناء فلسطين في المجتمع الدولي وخيانتهم باسمهم . ج ــ خلق حالة تناقض بين وجود حكومة قطرية فلسطينية وبين كون (فلسطين) عضوا في جامعة الدول العربية من خلال منظمة التحرير وقرارات الجامعة العربية ومؤتمر القمة العربي الثاني الذي اعتبر منظمة التحرير هي الممثلة الوحيدة للشعب الفلسطيني . ان بداية الصراع حول هذا الموضوع ، تعني بداية صراع فلسطيني عميق بضرب ابناء فلسطين بعضهم ببعض من خلال التسلط الملكي فيصرف بذلك ابناء فلسطين عن واجبهم الحقيقي في النضال ضد العدو الصهيوني .

٦ ــ ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني امر اقرته : ــ ا ــ ارادة الشعب الفلسطيني ونضاله وضحاياه وشهداؤه . ب ــ قرار هيئة الامم المتحدة في دورتها عام ١٩٧٠ التي اقرت ايضا شرعية نضال هذا الشعب حتى يحقق حقوقه الوطنية . ج ــ قرارات الجامعة العربية وبروتوكولها الخاص بفلسطين . د ــ قرارات مؤتمر القمة الاسلامي ووزراء خارجيته وميثاق التضامن الاسلامي الذي ضم (٣٣) دولة . هـ ــ اعتراف عدد كبير من الدول الصديقة بمنظمة التحرير كممثلة للشعب الفلسطيني وفي طليعتها الصين .

٧ ــ ان مشروع الملك حسين هو عدوان صارخ على الشعب الفلسطيني وعلى حق هذا الشعب في تقرير مصيره ، لان تقرير المصير لا يتم بارادة ملكية سامية (!!) وانما يتم على الارض الفلسطينية المحررة التي يمارس عليها شعب فلسطين سيادته بحرية .

ومشروع الملك حسين بالتالي ، هو محاولة واضحة، لسحب الاعتراف الدولي والعربي وغير العربي من الثورة الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطيني ، هذا الاعتراف الذي حققه شعب فلسطين بنضاله وشهدائه وضحاياه .

٨ ــ ان مشروع الملك حسين اذا نجح ، سيحول القطر الفلسطيني الى جسر عبور اسرائيلي الى شرق الاردن ومنها الى العالم العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية ، ومن هنا ، فان مشروع الملك حسين (اذا نجح) لا يضع الشعب الفلسطيني في موقع الخيانة مع نفسه فحسب ، وانما يجعله اداة لخيانة الامة العربية ، وهذا ما لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يرضاه او يقبل به .

٩ ــ ان الملك حسين بمشروعه ، انما اراد ان يثبت انه المتحدث الرسمي باسم الشعب الفلسطيني باعتباره ملكا لما سمي بالمملكة العربية المتحدة ، التي تحكم بحكومة مركزية ، فيها حكومة اسمها حكومة القطر الفلسطيني .

ان هذا امر مرفوض ، فلا احد يتكلم باسم الشعب الفلسطيني الا قيادته الثورية .

١٠ ــ ان مشروع الملك حسين يؤدي الى اشتراك الشعب الفلسطيني في قرار مجلس الامن ، كما يؤدي الى استيطان الفلسطينيين في الاماكن المقيمين بها ، وبذلك يسهم الملك حسين في انجاح مشاريع الاستيطان التي ارادتها ويريدها العدو الصهيوني والاستعمار العالمي ، ولكن هذه المرة بمال فلسطيني وارادة فلسطينية .

١١ ــ ان مشروع الملك حسين يضع الملك حسين في موقع متقدم على (اسرائيل) والاستعمار الاميركي في خيانة الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ويعطي المبررات كلها لتحويل النضال ضد هذا الملك من خلال النضال ضد مشروعه ، في وقت يجب فيه تحويل كل البنادق العربية والفلسطينية الى العدو الصهيوني .

١٢ ــ ان مشروع الملك حسين ، اذ يعترف شكليا بالشعب الفلسطيني ، لكنه يصادر ارادة هذا الشعب من خلال مشروعه الذي نصب فيه من نفسه ملكا على الشعب الفلسطيني ، خصوصا عندما الح الى ان قطاع غزة سيكون جزءا من المشروع، وان حكومة القطر الفلسطيني ، هي حكومة الفلسطينيين في مشارق الارض ومغاربها .

١٣ ــ والملك حسين بمشروعه هذا ، ومصادرته